@ 559 @ عسى أن يعمل من خير وليس ينتظر في الآخرة ثوابا فهذه جنته وهذا القول عندي كالتفسير والشرح للأول .

$ سورة آل عمران 199 - 200 $.

اختلف المتأولون فيمن عنى بهذه الآية فقال جابر بن عبد ا وابن جريج وقتادة وغيرهم نزلت بسبب أصحمة النجاشي سلطان الحبشة وذلك أنه كان مؤمنا با وبمحمد صلى ا عليه وسلم فلما مات عرف بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم في ذلك اليوم فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم لأصحابه اخرجوا فصلوا على أخ لكم فصلى عليه رسول ا صلى ا عليه وسلم بالناس فكبر أربعا وفي بعض الحديث أنه كشف لرسول ا صلى ا عليه وسلم عن نعشه في الساعة التي قرب منها للدفن فكان يراه من موضعه بالمدينة فلما صلى عليه النبي صلى ا عليه وسلم قال المنافقون انظروا إلى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط فنزلت هذه الآية وكان أصحمة النجاشي نصرانيا وأصحمة تفسيره بالعربية عطية قاله سفيان بن عيينة وغيره وروي أن المنافقين قالوا بعد ذلك فإنه لم يصل القبلة فنزلت ! 2 2 ! البقرة 115 وقال قوم نزلت في عبد ا بن سلام وقال ابن زيد ومجاهد نزلت في جميع من آمن من أهل الكتاب و ! 2 ! 2 حال من الضمير في ! 2 2 ! ورد ! 2 2 ! على المعنى في من لأنه جمع لا على لفظ من لأنه إفراد وقوله تعالى ! 2 2 ! مدح لهم وذم لسائر كفار أهل الكتاب لتبديلهم وإيثارهم كسب الدنيا الذي هو ثمن قليل على آخرتهم وعلى آيات ا تعالى وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل معناه سريع إتيان بيوم القيامة وهو يوم الحساب فالحساب إذا سريع إذ كل لآت قريب وقال قوم ! 2 2 ! أي إحصاء أعمال العباد وأجورهم وآثامهم إذ ذلك كله في عمله لا يحتاج فيه إلى عد وروية ونظر كما يحتاج البشر .

ثم ختم ا تعالى السورة بهذه الوصاة التي جمعت الظهور في الدنيا على الأعداء والفوز بنعيم الآخرة فحض على الصبر على الطاعات وعن الشهوات وأمر بالمصابرة فقيل معناه مصابرة الأعداء قاله زيد بن أسلم وقيل معناه مصابرة وعد ا في النصر قاله محمد بن كعب القرظي أي لا تسأموا وانتظروا الفرج وقد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (انتظار الفرج بالصبر عبادة) وكذلك اختلف المتأولون في معنى قوله ! 2 2 ! فقال جمهور الأمة معناه رابطوا أعداءكم الخيل أي ارتبطوها كما